

المشروع النهائي (3)

التكليف الثاني

العنوان: أثر التحول الرقمي على الاستدامة المالية في الشركات الخاصة

بالسعودية

فهرس المحتويات

4	مقدمة:
4	4.1 تحليل المعلومات الديموغرافية لعينة الدراسة
4	4.1.1 توصيف العينة تبعا لمتغير الجنس
5	4.1.2 توصيف العينة تبعا لمتغير العمر
5	4.1.3 توصيف العينة تبعا لمتغير المؤهل العلمي
6	4.1.4 توصيف العينة تبعا لمتغير الخبرة العملية
7	4.2 صدق وثبات أداة الدراسة
7	4.2.1 اختبار أداة الدراسة
8	4.2.2 صدق أداة الدراسة
8	4.3 قيم المتوسطات الحسابية الخاصة بالمقياس
9	4.4 تحليل محاور الاستبيان
9	4.4.1 المحور الأول: البنية التحتية الرقمية
10	4.4.2 المحور الثاني: التحول الرقمي في العمليات
11	4.4.3 المحور الثالث: إدارة البيانات والتحليلات الرقمية
12	4.4.4 المحور الرابع: الكفاءات الرقمية والموارد البشرية
13	4.4.5 المحور الخامس: الاستدامة المالية (المتغير التابع)
14	4.5 الإجابة على أسئلة الدراسة
14	4.5.1 الإجابة على السؤال الأول:
14	4.5.2 الإجابة على السؤال الثاني:
15	4.5.3 الإجابة على السؤال الثالث:
15	4.5.4 الإجابة على السؤال الرابع:
17	المراجع:

الفصل الرابع: عرض ومناقشة النتائج

مقدمة:

يتناول هذا الفصل عرضاً منظماً لنتائج الدراسة الميدانية وتحليلها في ضوء أهدافها وأسئلتها، حيث يبدأ بتوصيف الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة من حيث الجنس والعمر والمؤهل العلمي والخبرة العملية، بما يساعد على فهم طبيعة مجتمع الدراسة وتفسير النتائج في سياقها الواقعي، ثم ينتقل إلى التحقق من صدق وثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ألفا كرونباخ للتأكد من موثوقية البيانات، كما يستعرض الفصل آلية تفسير المتوسطات الحسابية وفق مقياس ليكرت الخماسي، يلي ذلك تحليل مفصل لمحاور الاستبيان المرتبطة بالتحول الرقمي بأبعاده المختلفة وعلاقته بالاستدامة المالية، وصولاً إلى الإجابة على أسئلة الدراسة بناءً على النتائج الإحصائية المستخلصة.

4.1 تحليل المعلومات الديموغرافية لعينة الدراسة

4.1.1 توصيف العينة تبعاً لمتغير الجنس

حيث قام الباحث بتحليل متغير الجنس كما هو موضح في جدول رقم (1) أدناه:

جدول رقم (1) توصيف العينة تبعاً للجنس

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
61.9	237	ذكر
38.1	146	أنثى
100	383	المجموع

يتضح من خلال جدول رقم (1) الخاص بتوصيف العينة تبعاً لمتغير الجنس أن الذكور يشكلون النسبة الأكبر من أفراد العينة، حيث بلغت نسبتهم 61.9% بعدد 237 مفردة، في حين جاءت نسبة الإناث أقل نسبياً إذ بلغت 38.1% بعدد 146 مفردة، ويعكس هذا التوزيع وجود تمثيل أكبر للذكور في مجتمع الدراسة، وهو ما قد يرتبط بطبيعة العمل في الشركات الخاصة في السعودية، كما يشير إلى أن آراء الذكور قد يكون لها تأثير أكبر نسبياً في نتائج الدراسة مقارنة بالإناث.

4.1.2 توصيف العينة تبعا لمتغير العمر

حيث قام الباحث بتحليل متغير العمر كما هو موضح في جدول رقم (2) ادناه:

جدول رقم (2) توصيف العينة تبعا للعمر

الفئة العمرية	التكرار	النسبة المئوية
من 20 إلى 30 سنة	111	29
من 31 إلى 40 سنة	127	33.2
أكبر من 40 سنة	145	37.9
المجموع	383	100

يبين جدول رقم (2) الخاص بتوصيف العينة تبعا لمتغير العمر أن الفئة الأكبر من أفراد العينة تقع ضمن فئة أكبر من 40 سنة بنسبة بلغت 37.9% بعدد 145 مفردة، تليها الفئة من 31 إلى 40 سنة بنسبة 33.2% بعدد 127 مفردة، في حين جاءت الفئة من 20 إلى 30 سنة في المرتبة الأخيرة بنسبة 29% بعدد 111 مفردة، ويعكس هذا التوزيع أن غالبية أفراد العينة يتمتعون بخبرات عمرية متقدمة نسبيا، الأمر الذي يعزز من موثوقية آرائهم في موضوع الدراسة.

4.1.3 توصيف العينة تبعا لمتغير المؤهل العلمي

حيث قام الباحث بتحليل متغير المؤهل العلمي كما هو موضح في جدول رقم (3) ادناه:

جدول رقم (3) توصيف العينة تبعا للمؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
بكالوريوس	170	44.4
ماجستير	105	27.4
دكتوراه	75	19.6
أخرى	33	8.6
المجموع	383	100

يوضح جدول رقم (3) الخاص بتوصيف العينة تبعا لمتغير المؤهل العلمي أن حملة البكالوريوس يمثلون النسبة الأعلى من أفراد العينة بنسبة 44.4% بعدد 170 مفردة، يليهم حملة الماجستير بنسبة 27.4% بعدد 105 مفردة، ثم حملة الدكتوراه بنسبة 19.6% بعدد 75 مفردة، في حين جاءت فئة المؤهلات الأخرى في المرتبة الأخيرة بنسبة 8.6% بعدد 33 مفردة، ويشير هذا التوزيع إلى أن غالبية المشاركين يتمتعون بمستوى تعليمي مرتفع نسبيا، وهو ما يعزز من دقة استجاباتهم ووعيهم بموضوع الدراسة.

4.1.4 توصيف العينة تبعا لمتغير الخبرة العملية

حيث قام الباحث بتحليل متغير الخبرة العملية كما هو موضح في جدول رقم (4) ادناه:

جدول رقم (4) توصيف العينة تبعا للخبرة العملية

النسبة النسبية	التكرار	الخبرة العملية
22.2	85	أقل من 5 سنوات
18.3	70	من 5 إلى 10 سنوات
25.1	96	من 11 إلى 15 سنة
34.5	132	أكثر من 15 سنة
100	383	المجموع

يوضح جدول رقم (4) الخاص بتوصيف العينة تبعا لمتغير الخبرة العملية أن الفئة الأكثر تمثيلا هي فئة أكثر من 15 سنة بنسبة بلغت 34.5% بعدد 132 مفردة، تليها فئة من 11 إلى 15 سنة بنسبة 25.1% بعدد 96 مفردة، ثم فئة أقل من 5 سنوات بنسبة 22.2% بعدد 85 مفردة، في حين جاءت فئة من 5 إلى 10 سنوات في المرتبة الأخيرة بنسبة 18.3% بعدد 70 مفردة، ويعكس هذا التوزيع أن غالبية أفراد العينة يمتلكون خبرات عملية طويلة نسبيا، وهو ما يمنح نتائج الدراسة عمقا أكبر من حيث الواقعية والتجربة العملية.

4.2 صدق وثبات أداة الدراسة

4.2.1 اختبار أداة الدراسة

جرى التحقق من درجة اتساق محاور الاستبيان بالاعتماد على معامل ألفا كرونباخ، إذ قام الباحث بحساب قيمة المعامل لكل أداة قياس مستخدمة في الدراسة بغرض التأكد من مستوى الثبات الداخلي لها، وتتحدد قيمة هذا المعامل ضمن نطاق يمتد من صفر إلى واحد، حيث تعكس القيم المرتفعة القربية من الواحد مستوى عالياً من الثبات، في حين تشير القيم المنخفضة القربية من الصفر إلى ضعف الاتساق وعدم استقرار الأداة، ويعرض الجدول رقم (5) مخرجات اختبار ألفا كرونباخ الخاصة بمحاور الاستبيان كما تم استخراجها من برنامج SPSS.

جدول رقم (5) اختبار ألفا كرونباخ لمحاور استبيان الدراسة

المحور	عدد العبارات	(مقياس ألفا كرونباخ)
المحور الأول: البنية التحتية الرقمية	5	0.934
المحور الثاني: التحول الرقمي في العمليات	5	0.944
المحور الثالث: الأتمتة إدارة البيانات والتحليلات الرقمية	5	0.928
المحور الرابع: الكفاءات الرقمية	5	0.943
المحور الخامس: المتغير التابع: الاستدامة المالية	5	0.917
المجموع	25	0.982

يبين جدول رقم (5) نتائج اختبار معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة، حيث جاءت جميع القيم مرتفعة وتجاوزت 0.90 في مختلف المحاور، إذ سجل المحور الثاني أعلى قيمة بلغت 0.944، يليه المحور الرابع بقيمة 0.943، في حين بلغ أدنى مستوى للمحور الخامس 0.917، وهي جميعها ضمن الحدود الممتازة للثبات، كما بلغت قيمة الثبات الكلي للأداة

0.982، وهو ما يعكس درجة عالية جدا من الاتساق الداخلي بين العبارات، ويؤكد أن أداة الاستبيان تتمتع بموثوقية قوية يمكن الاعتماد عليها في تحليل نتائج الدراسة.

4.2.2 صدق أداة الدراسة

عرضت أداة الاستبيان على مشرف الدراسة لمراجعتها وتقويمها علميا، وبعد الاطلاع عليها قدم مجموعة من الملاحظات التي تضمنت حذف عدد من العبارات غير الملائمة ودمج بعض الفقرات المتشابهة لتفادي التكرار وتحسين الصياغة، وبناء على تلك التعديلات استقر الشكل النهائي للاستبيان بصورته المعتمدة كما هو موضح في الملحق رقم (1).

4.3 قيم المتوسطات الحسابية الخاصة بالمقياس

نظرا لأن فئات الاستجابة في الأداة اعتمدت على مقياس ليكرت الخماسي المتمثل في موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة، فقد جرى ترميز هذه الفئات رقميا عند إدخال البيانات في برنامج SPSS بحيث تأخذ موافق بشدة الوزن 5، وموافق الوزن 4، ومحايد الوزن 3، وغير موافق الوزن 2، وغير موافق بشدة الوزن 1، وذلك بهدف تمكين المعالجة الإحصائية واستخراج المؤشرات الكمية بدقة، وبعد ذلك قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية استنادا إلى هذه الأوزان، كما تم تحديد المدى الإحصائي للمقياس من خلال طرح أدنى قيمة من أعلى قيمة، أي 5 ناقص 1 ليساوي 4، وبناء على هذا المدى تم تحديد مستويات تفسير المتوسطات وفقا لقيم الخيارات المعتمدة.

جدول رقم (6) قيم المتوسطات الحسابية للمقياس الخماسي المستخدم في الدراسة

المتوسط الحرج	المستوى
من 1 - 1.80	غير موافق بشده
من 1.81 الى 2.60	غير موافق
من 2.61 - 3.40	محايد
من 3.41 - 4.20	موافق
من 4.21 - 5	موافق بشده

4.4 تحليل محاور الاستبيان

4.4.1 المحور الأول: البنية التحتية الرقمية

حيث قام الباحث باحتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بالمحور أعلاه كما هو مبين في جدول رقم (11) ادناه:

جدول رقم (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بالمحور الاول

رقم الفقرة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	القيمة
1	تعتمد الشركة على أنظمة تقنية حديثة تدعم تنفيذ العمليات بكفاءة	4.0261	0.7231	2	موافق
2	تتوفر شبكات اتصال مستقرة تتيح تبادل البيانات بسرعة بين الإدارات	3.8564	0.88782	5	موافق
3	تمتلك الشركة قواعد بيانات محدثة تدعم سير العمل اليومي	3.953	0.77452	4	موافق
4	تتيح الأنظمة الرقمية الوصول السريع إلى المعلومات عند الحاجة	3.9739	0.92626	3	موافق
5	تتمتع الأنظمة الرقمية بدرجة عالية من الاعتمادية والاستمرارية	4.1514	0.75754	1	موافق
الإجمالي للمحور		3.9922	0.68921		موافق

يتضح من خلال جدول رقم (8) أن مستوى البنية التحتية الرقمية في الشركات محل الدراسة جاء ضمن مستوى موافق بمتوسط عام بلغ 3.9922 وانحراف معياري 0.68921، وهو ما يعكس تقييما إيجابيا نسبيا لهذا المحور، وتظهر الفقرة رقم (5) في المرتبة الأولى بمتوسط 4.1514 وانحراف 0.75754 مما يشير إلى قوة الاعتمادية والاستمرارية في الأنظمة الرقمية، بينما جاءت الفقرة رقم (1) بمتوسط 4.0261 وانحراف 0.7231 لتؤكد اعتماد الشركات على تقنيات حديثة في

تنفيذ العمليات، في المقابل سجلت الفقرة رقم (2) أدنى متوسط بلغ 3.8564 وانحراف 0.88782 وهو الأعلى تشتتا بين الفقرات مما يدل على تباين آراء الأفراد حول استقرار الشبكات، كما تراوحت بقية الفقرات مثل (3) بمتوسط 3.953 وانحراف 0.77452 و(4) بمتوسط 3.9739 وانحراف 0.92626 ضمن نطاق متقارب، ويعكس هذا التقارب نوعا من الاتساق العام في إدراك أفراد العينة لمستوى البنية الرقمية مع وجود تفاوت محدود في بعض الجوانب التقنية.

4.4.2 المحور الثاني: التحول الرقمي في العمليات

حيث قام الباحث باحتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بالمحور أعلاه كما هو مبين في جدول رقم (12) ادناه:

جدول رقم (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بالمحور الثاني

رقم الفقرة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	القيمة
6	تعتمد الشركة على الأنظمة الرقمية في تنفيذ العمليات الإدارية	3.9478	0.96666	6	موافق
7	تسهم التقنيات الرقمية في تسريع إنجاز المعاملات داخل الشركة	4.3525	0.82407	3	موافق جدا
8	تساعد الأنظمة الرقمية في تقليل التكاليف التشغيلية	4.3943	0.67387	1	موافق جدا
9	يتم استخدام الأنظمة الإلكترونية في إدارة العمليات المالية	4.3838	0.61094	2	موافق جدا
10	تقل الحاجة إلى الإجراءات الورقية التقليدية بفضل التحول الرقمي	4.2977	0.64732	4	موافق جدا
الإجمالي للمحور		4.2752	0.58693		موافق جدا

يوضح جدول رقم (9) أن محور التحول الرقمي في العمليات حقق مستوى مرتفعاً جداً بمتوسط عام بلغ 4.2752 وانحراف معياري 0.58693، مما يعكس اتفاقاً واضحاً بين أفراد العينة على فاعلية هذا التحول، وتبرز الفقرة رقم (8) في المرتبة الأولى بمتوسط 4.3943 وانحراف 0.67387 وهو ما يدل على إدراك قوي لدور الأنظمة الرقمية في خفض التكاليف التشغيلية، تليها الفقرة رقم (9) بمتوسط 4.3838 وانحراف 0.61094 بما يعكس الاعتماد الكبير على الأنظمة في إدارة العمليات المالية، كما سجلت الفقرة رقم (7) متوسطاً مرتفعاً بلغ 4.3525 وانحراف 0.82407 بما يشير إلى دور التقنيات في تسريع الإنجاز، في حين جاءت الفقرة رقم (10) بمتوسط 4.2977 وانحراف 0.64732 لتؤكد تراجع الاعتماد على الإجراءات الورقية، وعلى الجانب الآخر سجلت الفقرة رقم (6) أدنى متوسط بلغ 3.9478 مع أعلى انحراف 0.96666 مما يعكس تبايناً نسبياً في آراء الأفراد حول مدى الاعتماد الكامل على الأنظمة الرقمية في العمليات الإدارية، ومع ذلك يبقى الاتجاه العام للمحور إيجابياً وبدرجة عالية من الاتفاق.

4.4.3 المحور الثالث: إدارة البيانات والتحليلات الرقمية

حيث قام الباحث باحتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بالمحور أعلاه كما هو مبين في جدول رقم (13) ادناه:

جدول رقم (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بالمحور الثالث

رقم الفقرة	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	القيمة
11	تقوم الشركة بجمع البيانات بشكل منظم لدعم اتخاذ القرار	4.3185	0.6535	2	موافق جداً
12	تستخدم الشركة أدوات تحليل بيانات حديثة في أعمالها	4.3003	0.55689	3	موافق جداً
13	تسهم التحليلات الرقمية في تحسين التخطيط المالي	4.2585	0.63783	5	موافق جداً
14	تعتمد الإدارة على البيانات في اتخاذ القرارات المهمة	4.4099	0.49246	1	موافق جداً
15	يتم تحديث البيانات بشكل مستمر لضمان دقتها	4.2872	0.61908	4	موافق جداً
	الإجمالي للمحور	4.3149	0.46889		موافق جداً

يبين جدول رقم (10) أن محور إدارة البيانات والتحليلات الرقمية جاء بمستوى مرتفع جدا بمتوسط عام بلغ 4.3149 وانحراف معياري 0.46889، وهو ما يعكس إدراكا قويا لأهمية البيانات في دعم الأداء المؤسسي، وتتصدر الفقرة رقم (14) الترتيب بمتوسط 4.4099 وانحراف 0.49246 مما يدل على اعتماد واضح على البيانات في اتخاذ القرارات المهمة، تليها الفقرة رقم (11) بمتوسط 4.3185 وانحراف 0.6535 وهو ما يشير إلى وجود تنظيم جيد في جمع البيانات، كما سجلت الفقرة رقم (12) متوسطا بلغ 4.3003 وانحراف 0.55689 بما يعكس استخدام أدوات تحليل حديثة، في حين جاءت الفقرة رقم (15) بمتوسط 4.2872 وانحراف 0.61908 لتؤكد استمرارية تحديث البيانات، بينما سجلت الفقرة رقم (13) أدنى متوسط نسبي بلغ 4.2585 وانحراف 0.63783 مما يشير إلى تفاوت بسيط في إدراك دور التحليلات في التخطيط المالي، ومع ذلك يظهر المحور بشكل عام حالة من الاتساق العالي بين استجابات العينة.

4.4.4 المحور الرابع: الكفاءات الرقمية والموارد البشرية

حيث قام الباحث باحتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بالمحور أعلاه كما هو مبين في جدول رقم (14) ادناه:

جدول رقم (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بالمحور الرابع

رقم الفقرة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	القيمة
16	يملك العاملون مهارات رقمية تمكنهم من أداء أعمالهم بكفاءة	4.248	0.70048	4	موافق جدا
17	توفر الشركة برامج تدريب لتطوير المهارات الرقمية للعاملين	4.2063	0.66456	6	موافق
18	يستطيع الموظفون استخدام الأنظمة الرقمية بسهولة	4.2298	0.54576	5	موافق جدا
19	يسهم العاملون في دعم تطبيق التحول الرقمي داخل الشركة	4.3969	0.48989	1	موافق جدا
20	تدعم الإدارة تنمية الكفاءات الرقمية لدى العاملين	4.3681	0.60774	2	موافق جدا
الإجمالي للمحور		4.2898	0.48266		موافق جدا

يشير جدول رقم (11) إلى أن محور الكفاءات الرقمية والموارد البشرية حقق مستوى مرتفعاً جداً بمتوسط عام بلغ 4.2898 وانحراف معياري 0.48266، مما يعكس إدراكاً إيجابياً لدور العنصر البشري في دعم التحول الرقمي، وتبرز الفقرة رقم (19) في المرتبة الأولى بمتوسط 4.3969 وانحراف 0.48989 وهو ما يدل على مساهمة العاملين بشكل فعال في تطبيق التحول الرقمي، تليها الفقرة رقم (20) بمتوسط 4.3681 وانحراف 0.60774 بما يعكس دعم الإدارة لتنمية الكفاءات الرقمية، كما سجلت الفقرة رقم (16) متوسطاً بلغ 4.248 وانحراف 0.70048 مما يشير إلى امتلاك العاملين مهارات رقمية جيدة، في حين جاءت الفقرة رقم (18) بمتوسط 4.2298 وانحراف 0.54576 لتعكس سهولة استخدام الأنظمة الرقمية، بينما سجلت الفقرة رقم (17) أدنى متوسط نسبي بلغ 4.2063 وانحراف 0.66456 وهو ما يشير إلى وجود مجال لتحسين برامج التدريب، ويظهر المحور بشكل عام مستوى عالٍ من الاتفاق مع تباين محدود بين استجابات الأفراد.

4.4.5 المحور الخامس: الاستدامة المالية (المتغير التابع)

حيث قام الباحث باحتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بالمحور أعلاه كما هو مبين في جدول رقم (15) أدناه:

جدول رقم (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بالمحور الخامس

رقم الفقرة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	القيمة
21	تحقق الشركة استقراراً مالياً على المدى الطويل	4.2167	0.64112	5	موافق جداً
22	تتمكن الشركة من تحقيق توازن بين الإيرادات والمصروفات	4.5144	0.56899	1	موافق جداً
23	تسهم الإدارة الجيدة للموارد المالية في تعزيز الاستدامة	4.4778	0.52068	2	موافق جداً
24	تستطيع الشركة مواجهة الأزمات المالية بكفاءة	4.295	0.63009	4	موافق جداً
25	تحقق الشركة نمواً مالياً مستمراً	4.2324	0.51246	3	موافق جداً
الإجمالي للمحور		4.3473	0.47694		موافق جداً

يوضح جدول رقم (12) أن محور الاستدامة المالية جاء بمستوى مرتفع جدا بمتوسط عام بلغ 4.3473 وانحراف معياري 0.47694، وهو ما يعكس حالة من الرضا الواضح لدى أفراد العينة تجاه الأداء المالي للشركات، وتتصدر الفقرة رقم (22) الترتيب بمتوسط 4.5144 وانحراف 0.56899 مما يدل على قدرة الشركات على تحقيق توازن فعال بين الإيرادات والمصروفات، تليها الفقرة رقم (23) بمتوسط 4.4778 وانحراف 0.52068 وهو ما يشير إلى دور الإدارة المالية في تعزيز الاستدامة، كما سجلت الفقرة رقم (24) متوسطا بلغ 4.295 وانحراف 0.63009 بما يعكس قدرة جيدة على مواجهة الأزمات المالية، في حين جاءت الفقرة رقم (25) بمتوسط 4.2324 وانحراف 0.51246 لتؤكد تحقيق نمو مالي مستمر، بينما سجلت الفقرة رقم (21) أدنى متوسط نسبي بلغ 4.2167 وانحراف 0.64112 مما يشير إلى تفاوت بسيط في تقييم الاستقرار المالي طويل الأجل، وبشكل عام يظهر المحور اتجاها إيجابيا قويا مع درجة عالية من التجانس في استجابات العينة.

4.5 الإجابة على أسئلة الدراسة

4.5.1 الإجابة على السؤال الأول:

كيف تسهم البنية التحتية الرقمية في دعم الاستدامة المالية لدى منشآت القطاع الخاص في المملكة العربية السعودية؟ تشير نتائج جدول رقم (8) إلى أن البنية التحتية الرقمية تلعب دورا داعما وواضحا في تعزيز الاستدامة المالية، حيث بلغ المتوسط العام للمحور 3.9922 بانحراف معياري 0.68921، وهو ما يعكس مستوى موافقة جيد من أفراد العينة، وقد برزت الفقرة رقم (5) بمتوسط مرتفع بلغ 4.1514 مما يدل على أهمية الاعتمادية والاستمرارية في الأنظمة الرقمية في دعم الاستقرار المالي، كما ساهمت الفقرة رقم (1) بمتوسط 4.0261 في تأكيد دور التقنيات الحديثة في رفع كفاءة العمليات، في المقابل أظهرت الفقرة رقم (2) بمتوسط 3.8564 وجود تباين نسبي في تقييم استقرار الشبكات، وهو ما يشير إلى أن كفاءة البنية التحتية التقنية تمثل أساسا مهما لكنها تحتاج إلى تطوير مستمر لتحقيق أثر أكبر على الاستدامة المالية.

4.5.2 الإجابة على السؤال الثاني:

إلى أي مدى يؤدي التحول الرقمي في العمليات إلى تحسين الاستدامة المالية في منشآت القطاع الخاص في المملكة العربية السعودية؟

تعكس نتائج جدول رقم (9) أن التحول الرقمي في العمليات يسهم بدرجة كبيرة في تحسين الاستدامة المالية، حيث بلغ المتوسط العام 4.2752 بانحراف معياري 0.58693، وهو مستوى مرتفع جدا يدل على اتفاق واضح بين أفراد العينة، وقد جاءت الفقرة رقم (8) بمتوسط 4.3943 لتؤكد دور التحول الرقمي في تقليل التكاليف التشغيلية، كما دعمت الفقرة رقم (9) بمتوسط 4.3838 هذا الاتجاه من خلال تعزيز كفاءة إدارة العمليات المالية، في حين ساهمت الفقرة رقم (7) بمتوسط 4.3525 في إبراز أثر السرعة في إنجاز المعاملات، بينما أظهرت الفقرة رقم (6) بمتوسط 3.9478 تباينا نسبيا مما يعكس أن التحول الرقمي لم يكتمل بشكل متساو في جميع العمليات، ومع ذلك يبقى تأثيره العام إيجابيا وقويا على الاستدامة المالية.

4.5.3 الإجابة على السؤال الثالث:

ما أثر إدارة البيانات والتحليلات الرقمية على تحقيق الاستدامة المالية في منشآت القطاع الخاص في المملكة العربية السعودية؟

توضح نتائج جدول رقم (10) أن إدارة البيانات والتحليلات الرقمية تمثل أحد أقوى العوامل المؤثرة في تحقيق الاستدامة المالية، حيث بلغ المتوسط العام 4.3149 بانحراف معياري 0.46889، وهو ما يعكس درجة عالية من الاتفاق بين أفراد العينة، وقد سجلت الفقرة رقم (14) أعلى متوسط بلغ 4.4099 مما يؤكد الاعتماد الكبير على البيانات في اتخاذ القرارات، كما أظهرت الفقرة رقم (11) بمتوسط 4.3185 أهمية تنظيم جمع البيانات، إلى جانب دور أدوات التحليل الحديثة في الفقرة رقم (12) بمتوسط 4.3003، بينما جاءت الفقرة رقم (13) بمتوسط 4.2585 لتشير إلى تفاوت محدود في إدراك أثر التحليلات على التخطيط المالي، وهو ما يعكس أن الاستخدام الفعال للبيانات يعزز دقة القرارات المالية ويسهم بشكل مباشر في تحقيق الاستدامة.

4.5.4 الإجابة على السؤال الرابع:

ما دور الكفاءات الرقمية والموارد البشرية في تعزيز الاستدامة المالية داخل منشآت القطاع الخاص في المملكة العربية السعودية؟

تشير نتائج جدول رقم (11) إلى أن الكفاءات الرقمية والموارد البشرية تمثل عنصرا محوريا في دعم الاستدامة المالية، حيث بلغ المتوسط العام 4.2898 بانحراف معياري 0.48266، وهو مستوى مرتفع يعكس إدراكا إيجابيا لدى أفراد العينة، وقد تصدرت الفقرة رقم (19) بمتوسط 4.3969 مما يدل على الدور الفاعل للعاملين في تطبيق التحول الرقمي، كما دعمت

الفقرة رقم (20) بمتوسط 4.3681 أهمية دعم الإدارة لتنمية هذه الكفاءات، في حين أظهرت الفقرة رقم (16) بمتوسط 4.248 امتلاك العاملين مهارات رقمية جيدة، بينما سجلت الفقرة رقم (17) أدنى متوسط بلغ 4.2063 مما يشير إلى حاجة نسبية لتعزيز برامج التدريب، وبشكل عام يتضح أن تنمية القدرات البشرية الرقمية تمثل ركيزة أساسية لضمان استدامة الأداء المالي وتحسين نتائجه.

خاتمة الفصل:

في ضوء ما تم عرضه في هذا الفصل، يتبين أن نتائج التحليل الإحصائي قد قدمت صورة واضحة عن واقع التحول الرقمي بأبعاده المختلفة داخل الشركات محل الدراسة، ومدى انعكاس ذلك على تحقيق الاستدامة المالية، حيث أظهرت النتائج مستويات مرتفعة من الاتفاق بين أفراد العينة تجاه أهمية البنية التحتية الرقمية، والتحول في العمليات، وإدارة البيانات، إلى جانب الكفاءات البشرية الرقمية، كما كشفت النتائج عن وجود تأثير إيجابي لهذه الأبعاد مجتمعة في دعم الاستدامة المالية، الأمر الذي يوفر أساسا علميا يمكن البناء عليه في مناقشة النتائج وربطها بالدراسات السابقة في الفصل التالي.

المراجع:

- الغامدي، فيصل سعيد محمد، وبليلة، عبدالرازق مازن عبدالرزاق. (2025). أثر الابتكار التكنولوجي على الاستدامة المالية والتفوق التنافسي في مراكز اللياقة البدنية: تحليل تطبيقي في مدينة جدة، المملكة العربية السعودية. المجلة الإلكترونية متعددة التخصصات (EIMJ)، 82(4).
- البدوي، سامي. (2025). أثر التحول الرقمي على الأداء المالي والاستدامة المالية للشركات. المجلة الدولية للدراسات الكردية، 10(1)، تموز-يوليو.
- الهيئة العامة للإحصاء. (2025). إحصاءات سوق العمل في المملكة العربية السعودية. الرياض: الهيئة العامة للإحصاء.
- Ionaşcu, I., Ionaşcu, M., Nechita, E., Săcărin, M., & Minu, M. (2022). Digital transformation, financial performance and sustainability: Evidence for European Union listed companies. *Amfiteatru Economic*, 24(59), 94–109.
- Khatib, S. F. A., Mustafa, Z., & Abbas, A. F. (2025). Digital transformation and financial sustainability. In *Emerging technologies and sustainable finance* (pp. 33–73). IGI Global.
- Valaskova, K., Nagy, M., & Juracka, D. (2025). Digital transformation and financial performance: An empirical analysis of strategic alignment in the digital age. *Journal of Enterprising Communities: People and Places in the Global Economy*.
- Krejcie, R. V., & Morgan, D. W. (1970). Determining sample size for research activities. *Educational and Psychological Measurement*, 30(3), 607–610.
- Davenport, T. H., & Bean, R. (2018). Big companies are embracing analytics, but most still don't have a data-driven culture. *Harvard Business Review*.
- Khatib, S. F. A., Mustafa, Z., & Abbas, A. F. (2025). Digital transformation and financial sustainability. In *Emerging Technologies and Sustainable Finance*. IGI Global.

Sousa, M. J., & Rocha, Á. (2019). Digital learning: Developing skills for digital transformation of organizations. *Future Generation Computer Systems*, 91, 327–334.

Verhoef, P. C., Broekhuizen, T., Bart, Y., Bhattacharya, A., Dong, J., Fabian, N., & Haenlein, M. (2021). Digital transformation: A multidisciplinary reflection and research agenda. *Journal of Business Research*, 122, 889–901.

Vial, G. (2019). Understanding digital transformation: A review and a research agenda. *Journal of Strategic Information Systems*, 28(2), 118–144.